

بحار الأنوار

[339] (121) (باب) * (كفران النعم) * الايات: يونس: وإذا مس الانسان الضر دعا لجنبه أو قاعدا أو قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا إلى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون (1). وقال سبحانه: وإذا أذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم إذا لهم مكر في آياتنا قل ا أسرع مكرًا إن رسلنا يكتبون ما تمكرون * هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وطنوا أنهم احيط بهم دعوا ا مخلصين له الدين لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين * فلما أنجيتهم إذا هم يبغون في الارض بغير الحق، يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم متاع الحياة الدنيا ثم إلينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون (2). هود: ولئن أذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه إنه ليؤس كفور * ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عني إنه لفرح فخور * إلا الذين صبروا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة وأجر كبير (3). إبراهيم: ألم تر إلى الذين بدلوا نعمت ا كفرا وأحلوا قومهم دار البوار * جهنم يصلونها وبئس القرار (4). وقال تعالى: وإن تعدوا نعمة ا لا تحصوها إن الانسان لظلوم كفار (5). النحل: وما بكم من نعمة فمن ا ثم إذا مسكم الضر فإليه تجأرون * _____ (1) يونس 12. (2) يونس: 21 - 23. (3) هود: 9 - 11. (4) إبراهيم: 28 و 29. (5) إبراهيم: 34. [*]